

العرف الوردى فى أخبار المهدي

(57) وأخرج أبو نعيم عن حذيفة: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون ويخيفون المطيعين، إلا من أظهر طاعتهم! فالمؤمن التقى يمانعهم بلسانه، ويقوّمهم بقلبه» [249]، فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كلّ جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمةً بعد فسادها. يا حذيفة، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم، حتّى يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم على يديه، ويظهر الإسلام، لا يخلف وعده، وهو سريع الحساب» [250]. (58) وأخرج الحسن بن سفيان [251] وأبو نعيم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : «لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة، لملك فيها رجل من أهل بيتي» [252].